و نحوه مما يظل و لا يكن بخلاف ما فى الجبال من الغيران فإنه يظل .

و يكن فهذا فى الأمكنة ثم قال فى اللباس (و جعل لكم سرابيل تقيكم الحر و سرابيل تقيكم بأسكم (فهذا فى اللباس و اللباس و المساكن كلاهما تقي الناس ما يؤذيهم من حر و برد و عدو و كلاهما تسترهم عن أعين الناظرين .

و في البيوت خاصة يسكنون كما قال (و ا جعل لكم من بيوتكم سكنا و جعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم و يوم إقامتكم (فلما ذكر البيوت المسكونة إمتن بكونه جعلها سكنا يسكنون فيها من تعب الحركات و ذكر أنه جعل لهم بيوتا أخرى يحملونها معهم و يستخفونها يوم ظعنهم و يوم إقامتهم فذكر البيوت الثقيلة التى لا تحمل و الخفيفة التى تحمل .

فتبين أن ما مثلوا به حجة عليهم .

فقوله (إن نفعت الذكرى (كما قال مفسروا السلف و الجمهور على بابها قال الحسن البصري تذكرة للمؤمن و حجة على الكافر